[247] ونور الهداية، وأسأله المزيد من مننه بطوله وكرمه (1). (باب - 14) * (ما جاء في العلامات التى تكون قبل قيام القائم عليه السلام) * [ويدل على أن ظهوره يكون بعدها كما قالت الائمة عليهم السلام] 1 - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهلي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال: حدثنا عبد ا بن حماد الانصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين، عن أبان بن عثمان قال: قال أبو عبد ا جعفر بن محمد (عليهما السلام): " بينا رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم) ذات يوم في البقيع حتى أقبل علي (عليه السلام) فسأل عن رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم) فقيل إنه بالبقيع، فأتاه علي (عليه السلام) فسلم عليه فقال رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم): اجلس فأجلسه عن يمينه، ثم جاء جعفر بن أبى طالب فسأل عن رسول ا (صلى ا عليه واله) فقيل له: هو بالبقيع فأتاه فسلم عليه فأجلسه عن يساره، ثم جاء العباس فسأل عن رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم) فقيل له: هو بالبقيع فأتاه فسلم عليه فأجلسه أمامه، ثم التفت رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم) إلى علي (عليه السلام) فقال: ألا أبشرك ؟ ألا اخبرك يا علي، فقال: بلى يا رسول ا، فقال: كان جبرئيل (عليه السلام) عندي آنفا وأخبرني أن القائم الذي يخرج في أخر الزمان فيملا الارض عدلا [كما ملئت ظلما وجورا] من ذريتك من ولد الحسين، فقال علي: يا رسول ا ما أصابنا خير قط من ا إلا على يديك، ثم التفت رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم) إلى جعفر بن أبى طالب فقال: يا جعفر ألا أبشرك ؟ ألا أخبرك ؟ قال: بلى يا رسول ا، فقال: كان جبرئيل عندي آنفا فأخبرني أن الذي يدفعها (2) إلى القائم هو من ذريتك، أتدري من هو ؟ قال: لا، قال: ذاك الذي وجهه كالدينار (3)، وأسنانه كالمنشار (4)، وسيفه كحريق النار، _____

(1) الطول - بفتح الطاء وسكون الواو -: الفضل والعطاء. (2) أي الراية. (3) في بعض النسخ " وجهه كالبدر ". (4) المنشار - بالكسر - آلة ذات أسنان ينشر بها الخشب ويقال لها بالفارسية " أره ". أو خشبة ذات أصابع يذرى بها البر ونحوه.

_____